

الموهبة وتعلم المهارات الحركية

الموهبة

كلمة موهبة مأخوذة من الفعل (وهب) أي أعطى شيئاً مجاناً فالموهبة إذاً هي العطية للشيء بلا مقابل .

لغويًا :وهب؛ أي: أعطى بلا مقابل، والهبة هي الهدية، والموهبة هي غدير الماء الصغير، وقد عرفها اللغويون: قدرة استثنائية أو استعدادًا فطريًا غير عادي لدى الفرد للبراعة في فن أو نحوه.

اصطلاحاً :هي مفهوم بيولوجي متأصل؛ يعني: ذكاء مرتفعًا، ويشير إلى تطور متقدم ومتسارع لوظائف الدماغ وأنشطته، بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس.

وتعرف لجنة التعليم والعمل بالولايات المتحدة (١٩٧٢) الطفل الموهوب على أنه صاحب الأداء المرتفع أو الإنجاز العالي في واحد أو أكثر من المجالات الآتية:

١- القدرة العقلية العامة . ٢- قدرة أكاديمية متخصصة.

٣- تفكير ابتكاري خلاق. ٤- الفنون العصرية أو التمثيلية .

٥- القدرة النفس - حركية.

مفهوم الموهبة:

هناك الكثير من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الموهبة لدرجة إن بعض الدراسات والبحوث تراها مرادفاً لهذا المفهوم حيث ان بعض الدراسات ذهبت إلى ان الموهبة لا توجد إلا لدى أناس لديهم قدرات وانجازات تفوق الآخرين وإنهم يتمتعون بمعدل ذكاء متفوق وسابق لعمرهم،وقد اكد على ذلك

أيضا عبد الرحمن العيسوي حيث ذهب الى ان الأطفال الذين يحصلون على نسبة ذكاء (١٢٠-١٢٥) وما فوقها يطلق عليهم اصحاب الذكاء العالي او المرتفع ويمثل هؤلاء الاطفال نسبة (٥-١٠%) من مجموع اطفال سن العشرات اما الاطفال الذين تصل نسبة ذكائهم من (١٣٥-١٤٠) فيشار اليهم بأنهم اطفال موهوبون ويمثل هؤلاء الاطفال نسبة من (١-٣) من مجموع ابناء المجتمع.

ويبدو ذلك واضحاً في الأطفال الموهوبين حيث ان هناك مظاهر مختلفة متعلقة بالموهبة مثل الذكاء المرتفع والقدرة على الإبداع وان الموهبة تقاس باختبارات الذكاء ان الموهوب هو من يحصل على اعلى الدرجات في اختبار الذكاء.

وهناك ثلاثة مفاهيم اساسية للموهبة.

- ١- التفوق في القدرة المعرفية.
 - ٢- الابتكار في التفكير والانتاج.
 - ٣- المواهب العالية في مجالات خاصة.
- تعريفات الموهبة والموهوب:-

الموهبة "هي مجموع قابليات الانسان في ترابطها النوعي "

وردت تعريفات للموهوب "هو الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الابداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه".

"هو ذلك الفرد الذي يظهر اداءً مرموقاً بصورة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية".

اساليب التعرف على الموهوبين .

هناك مجموعة من المؤشرات التي تساعد في التعرف على الموهوبين واكتشافهم ومن هذه المؤشرات هي.

١- مستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي.

٢- موهبة ممتازة في الفن أو إحدى الحرف.

٣- استعداد مرتفع في القيادة.

في حين قسم كل من ناهدة عبد زيد وموسى نجيب طرق التعرف على الموهوبين إلى.

١- الاختبارات الفردية للذكاء.

٢- التحديد الجماعي. أن أدوات القياس الجمعي تخدم أغراضاً مهمة ومفيدة عندما تستعمل كوسائل للدراسات ذات الطبيعة الحسية ويتقدم الفرد الموهوب في المستويات عند صفه الحالي.

٣- الملاحظات المدرسية.

اكتشاف الطلبة الموهوبين:

من خلال ممارسة الأنشطة والألعاب الرياضية بشكل خاص في درس التربية الرياضية من قبل الطلبة، لا يستطيع المدرس أن يلاحظ الطلبة جميعهم أثناء أداء الواجب الحركي فضلاً عن ذلك لا يستطيع التركيز على الطلبة ذوي المستوى الجيد أو العكس وتشخيص الطلبة ذوي المستوى الضعيف، ولكن عن طريق الاختبارات والقياسات سوف يحصل المدرسون على بيانات توضح قدراتهم وإمكاناتهم البدنية والمهارية وبالتالي اكتشاف الطلبة المتميزين بمستوى الأداء الجيد الذي يتوقع أن يكون له شأن في المستقبل.

السمات التي يتسم بها الموهوبين

السمة هي مفهوم يستخدم للدلالة على الصفة التي يتصف بها الفرد جسمياً كانت أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية وهي تعبر عن استعداد ثابت لنوع

مع _____ ين م _____ ن الس _____ لك.

١- التفوق في المهارات الكتابية والقراءة.

٢- التفوق في سرعة التعلم.

٣ -التفوق في مرونة التفكير.

٤-الابداعية والخيال الابداعي.

٥- حب الاستطلاع.

٦-الاداء المتميز .

٧- الفطنة والجِد.

٨- الحماس وحب الخبرة.

دور العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي:-

ان العوامل النفسية تعني المقدرة في استثمار المميزات الجسدية والوظائفية والحركية حسب درجة الجهد التي تحتاجها الرياضة المعنية ونظراً لتعدد الأنشطة الرياضية، فقد اصبح لكل نشاط رياضي متطلباته النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الاخرى سواء بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية او القدرات الخطئية المطلوبة لتنفيذه، او بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية، او بالنسبة لما ينبغي ان يتميز به الرياضي من سمات نفسية معينة.

وتعد القدرات العقلية مثل الانتباه والادراك والذكاء والتوقع ورد الفعل والعوامل الوجدانية من اهم الموضوعات التي يجب الاهتمام بها، وذلك للدور الكبير الذي تؤديه في السلوك الحركي وفي انفعالات الرياضي واستجاباته خلال اشتراكه في النشاط الرياضي، اذ ان استخدام القدرات العقلية والعوامل الوجدانية من والى اقصى درجة يزيد من المجهود المبذول من قبل الرياضي سواء في التدريب او المنافسات الرياضية.

وفي مجال الانتقاء فتحتل العوامل النفسية أهمية واسعة في مراحل الاختبار المختلفة، فهي تمثل مقياساً ومؤشراً يمكن من خلالها التنبؤ بقدرة الرياضي الموهوب وامكانياته في المستقبل لتحقيق الانجاز العالي. ويؤدي التشخيص النفسي دوراً مهماً خلال مراحل الاختبار المختلفة بهدف تقويم الخصائص النفسية للناشئ الموهوب، ومدى استعداداته للمنافسة، وترتبط هذه الخصائص والاستعدادات بالمتطلبات النفسية لممارسة النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الرياضي، وتتحدد العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي بالنقاط الآتية:

١- سمات الشخصية الرياضية:-

لكل رياضي شخصيته المتميزة عن زملائه على الرغم من اتفاقه معهم في بعض الجوانب، لكن عند تناول البنية الكلية لسمات وخصائص شخصية الموهوب نجده مختلفاً عن أقرانه بالشخصية، ويمكن تقسيم هذه السمات الى:

أ- سمات عقلية ومعرفية والتي ترتبط بالذكاء والقدرات العقلية.

ب- سمات انفعالية ووجدانية تظهر في اساليب النشاط الانفعالي ودوافع الرياضي وميوله واتجاهاته واسلوب مواجهته للمواقف الاجتماعية والتكيف معها.

٢- توافر الإرادة القوية:-

مما لا شك فيه ان التركيز على السمات الشخصية والارادية يحقق الوصول للمستويات الرياضية العليا للرياضي الذي يستخدم كل طاقاته في الكفاح ولديه الاصرار والعزيمة على الوصول للبطولة.